

القاضي التنوخي حياته وبعض الجوانب من مؤلفاته

أ.م.د. صبيح نوري خلف

جامعة البصرة - كلية الدراسات التاريخية

مقدمة :

تميزت مدينة البصرة كغيرها من المدن الاسلامية بعبائها الفكري والحضاري من خلال علمائها وأدبائها وفي مختلف جوانب المعرفة ، ليس هذا فحسب وإنما أصبحت البصرة تضاهي مدن العالم الاسلامي بنتائجها العلمي والادبي ، وكانت محور لكثير من الدراسات المختلفة حيث كانت يرتادها طلبة العلم ومن ابناء هذه المدينة القاضي التنوخي (ابو علي المحسن بن علي) حيث تميزت أسرته بتقلدها منصب القضاء بالاضافة الى علمهم ، فقد كان ابيه (ابو القاسم علي بن ابي الفهم التنوخي) قاضي كما تقلد هذا المنصب ابنه (ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي) ، وقد برع القاضي التنوخي المحسن بن علي بتأليفه عدداً من المؤلفات كان لها الاثر المباشر للدارسين والباحثين ومنها كتاب (الفرج بعد الشدة) و (نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة) و (المستجد من فعات الاجواد) ، وسوف يسلط هذا البحث الضوء على دراسة الجوانب المهمة من حياة هذا القاضي ، بالاضافة الى دراسة بعض الجوانب المهمة من مؤلفاته وخاصة كتاب الفرج بعد الشدة .

اسمه ونسبه :

هو المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم واسم ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم بن جابر بن هاني بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط بن شرح بن نزار بن عمرو بن الحارث بن صبيح بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن فهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة ، ابو علي القاضي التنوخي البصري ^(١) .

وتتنوخ الذي ينتسب اليهم اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التآزر والتناصر واقاموا هناك فسموا تنوخاً ^(٢) .

ولادته :

ولد ونشأ القاضي التنوخي ابو علي في البصرة ليلة الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاول سنة (٢٢٧هـ / ٩٣٨م) ^(٣) .

والده :

هو القاضي ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم بن داود التنوخي ، ولد في انطاكية في ذي الحجة سنة (٢٢٨هـ) وقدم الى بغداد في حادثته في سنة (٢٠٦هـ) وتفقه بها على مذهب ابي حنيفة معتزلياً ، وسمع الحديث ورواه ، وولي القضاء في الاهواز وكورها والكوفة والبصرة وعدة نواح من الثغور الشامية وتقلد قضاء اينج وجند حمص ^(٤) .

وكان تقلده لقضاء البصرة والاهواز بضع سنين ، وحينما صرف عنها ورد الى حضرة سيف الدولة زانراً مادحاً فأكرمه مثواه واحسن قراءته ، وكتب في معناه الى الحضرة ببغداد حينما اعيد الى عمله في بغداد وزيد في رزقه ورتبته ^(٥) .

كان من كبار رجال الأدب واعيان اهل العلم بالاضافة الى فقهه ^(٦) ، ووصف بانه احد الاذكياء حيث حفظ ستمائة بيت من الشعر في يوم وليلة ^(٧) ، له تصانيف في الأدب منها كتاب في العروض وكتاب في علم القوافي ، كما كان بصيراً بعلم النجوم ^(٨) .

وكانت له بعض أبيات من الشعر يصف فيها دجلة والقمر ، حيث قال في ذلك :

لم أنس دجلة والدجى متصوب والبدر في أفق السماء معرب

فكانها فيه بساط أزرق وكأنه فيها طراز مذهب^(٩)

وكذلك كتب لأصدقاء له بعض من شعره فكتب أبيات منها :

كتبت وليلي بالسهاد نهار وصدري لوراد الهموم صدار

ولي أدمع غزر تفيض كانها سحائب فاضت من يدك غزار^(١٠)

وكان الوزير أبو محمد المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه جداً ويتعصبون له ويعلمونه ربحانة الندماء وتاريخ الظرفاء ويعاشرون منه من تطيب عشرته وتكرم اخلاقه وتحسن اخباره وتسير اشعاره ، ناظماً حاشيتي البر والبحر وناحيتي الشرق والغرب ، وكان في جملة الفقهاء والقضاة الذين ينادمون الوزير المهلبى ويجتمعون عنده في الاسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصص والخلاعة وهم : القاضي أبو بكر بن قريعة ، وابن معروف و التنوخي المذكور وغيرهم .^(١١) وما منهم الا ابيض اللحية طويلها ، وكذلك كان الوزير المهلبى فاذا تكامل الانس وطاب المجلس ولذ السماع واخذ الطرب منهم ماخذه وهبوا ثوب الوقار وتقبلوا في اعطاف العيش بن الخفة والطيش ووضع في يد كل واحد منهم كأس ذهب من ألف مثقال الى دونها مملوء شرباً قطر بلياً او عكبرياً فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب اكثره ويرش بها بعضهم على بعض ويرقصون اجمعهم وعليهم المصصفات ومخائق البرم والمنثور ويقولون كلما يكثر شربهم :

مجالس تكثر القضاء بها اذا انتشوا في مخائق البرم

وصاحب يخطط المجون لنا بشيمة حلوة من الشيم

تخضب بالبراح شيبه عبثاً انا مل مثل حرمة النعم

فاذا اصبحوا عادوا لعادتهم في التزمم والتوفر والتحفظ بابهة القضاة وحشمة المشايخ

الكبراء^(١٢) .

ومن شعره الى الوزير المهلبى عندما منعه المطر من خدمته :

سحاب أتى كالأمن بعد تخـوف
له في الثرى فعل الشفاء بمدنف
أكب على الأفاق اكباب مطـرق
يفكر او كالنادم المتلهـف
ومد جناحيه على الأرض جانحاً
فراح عليها كالغراب المرفـف
غدا البربحراً زائراً وانثنى الضحى
بظلمته في ثوب ليـل مسجف^(١٢)

وتوفي القاضي التنوخي (الاب) بالبصرة في شهر ربيع الاول سنة (٢٤٢ هـ) ودفن

في المريد .^(١٤)

لم تسعفنا المصادر التاريخية بمعلومات عن امه ، وقد برر الدكتور عبد الرحمن حسين العزاوي سبب ذلك بقوله ان عدم ذكره يرجع الى انه قد سار في ذلك على نهج بعض من تقدمه او عاصره من المؤرخين والأدباء الذين لم نعرف عن امهاتهم شيء^(١٥)

ابنه :

اما ابنه فهو القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي كانت ولادته في البصرة في النصف من شعبان سنة (٣٦٥ هـ)^(١٦) .

تقلد قضاء المدائن وقرميسين والبردان^(١٧) ، حيث يروى بان دخله كان كل شهر من القضاء ودار الضرب^(١٨) وغيرهم ستين ديناراً فيمر الشهر وليس له شيء ، وكان ينفق على اصحاب الحديث^(١٩) .

كان متحفظاً في الشهادة محتاطاً صدوقاً في الحديث ، حيث سمع عدد من العلماء لما اكمل خمسة اعوام ولم يزل مقبولاً الى آخر عمره^(٢٠) ، وكان رايه الرفض والاعتزال وكان يتشيع وينذهب الى الاعتزال^(٢١) ومن مصنفاته التي اهتم بها وذاع صيته بها كتاب (الطولات) .^(٢٢)

كما كان اديباً فاضلاً له شعر وهو مثل اهل بيته فضلاء اديباء ظرفاء ، حيث صحب ابا العلاء المعري وصادقه واسمعه صحيحه ، واليه كتب المعري قصيدته التي اولها :

” هات الحديث عن الزوراء او هيتا ”^(٢٣)

كانت بينه وبين الخطيب ابو زكريا التبريزي مؤانسة ، ويصحبان ابا العلاء المعري وياخذنان عنه ^(٢٤) .

توفي القاضي التنوخي ابو القاسم علي (الابن) في ليلة الاثنين من محرم سنة (٤٤٧هـ) ببغداد ودفن في داره . ^(٢٥)

حياته :

ولي ابو علي المحسن منصب القضاء في عدة اماكن ، حيث تقلد القضاء من قبل القاضي ابي السائب عتبة بن عبيد الله سنة (٣٤٧هـ) وله اثنتان وعشرون سنة بالقصر وبابل وتكريت والاهواز ، ثم قلده المطيع لله القضاء بعكسر مكرم وايدج ورامهرمز ، ثم تقلد بعد ذلك اعمالاً كثيرة في نواح مختلفة . ^(٢٦)

كان سماعاً اخبارياً صحيحاً بالبصرة ، حيث سمع بها ودرس اللغة والادب والحديث والاخبار وكان اول سماعه سنة (٣٣٣هـ) من ابي العباس الاثرم وابي بكر الصولي والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان النسوي ^(٢٧) .

نزل بغداد واقام بها وحدث الى حين وفاته ، حيث كان حديثه عن الرسول (ص) بعبء سلسلة من السند عن قول رسول الله (ص) : " من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ، ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته " ^(٢٨) ، ومن الذين رووا عنه ابنه ابو القاسم .

كان اديباً شاعراً نديماً ، له مجموعة من الاشعار ، حيث يقول عنه الثعالبي " اخبرني ابو نصر سهل بن الرزيان انه رأى ديوان شعره ببغداد اكبر حجماً من ديوان شعر ابيه وان بعض العوائق حا بينه وبين تحصيله حتى فاته واشتد الأسف عليه " ^(٢٩) ومما ينسب اليه قوله لبعض الرؤساء في التهنة بشهر رمضان :

ووقاك الاله ما تتقيه

نلت في ذا الصيام ما ترتجيـه

بل مثل ليلة القدر فيه ^(٣٠)

انت في الناس مثل شريك في الاشهر

ومن شعره في بعض المشايخ وقد خرج يستسقي وكان في السماء سحب ، فلما دعا أصحت

السماء ، فقال :

وقد كاد هُذب الغيم ان يحلف الارضا

خرجنا لنستسقي بيمين دعائه

فما تم الا والغمام قد انفض

فلما ابتدا يدعو تكشفت السما

ومما انشده لنفسه في كتاب الفرج بعد الشدة :

فما صرفوا فضلي ولا ارتحل المجد

لئن اشمع الاعداء صرفي ورحلتي

كذا عادة الدنيا واخلاقها النكد^(٢١)

مقام وترحال وقبض وبسطة

آثاره العلمية :

ترك لنا القاضي التنوخي عدد من الآثار العلمية ومنها مجموعة من المصنفات وهي :

(١) كتاب المستجد من فعات الاجواد :

وهذا الكتاب أصغر كتبه حيث جمع فيه اخباراً عن الكرماء منذ عصر ما قبل الاسلام حتى عصره الذي يعيش فيه ، وأهم ما يمتاز به هذا الكتاب هو فصاحة لفته اذ لم يستعمل التنوخي فيه ألفاظاً عامية أكثر من استعمالها في كتابه نشوار المحاضرة وبدرجة اقل في كتابه الآخر الفرج بعد الشدة ، حيث جمع في كتابه مائة وستة وثمانون حكاية من اخبار الاجواد ومن فعات الكرم اسناها وابعدها ، حيث تشمل هذه الحكايات روايات تاريخية حدثت منذ القدم^(٢٢) .

(٢) كتاب نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة :

يقع هذا الكتاب في عدد من الاجزاء حسب الطبعة ، وقد قضى في تصنيفه عشرين عاماً واشترط فيه على نفسه ان لا يضمه شيئاً نقله من كتاب ، وهو كتاب يشتمل على ما تناثر من افواه الرجال وما دار بينهم في المجالس ، وجاءت تسميته بنشوار المحاضرة لان النشوار ما يظهر من كلام حسن يقال ان لفلان نشواراً حسناً أي كلاماً حسناً .^(٢٣)

وذكر عن سبب تأليفه الكتاب انه اجتمع قديماً مع مشايخ قد عرفوا اخبار الدولة وشاهدوا كل غريب عجيب وكانوا يوردون كل فن من تلك الفنون فيحفظ ذلك ويتمثل به فلما

تطاوت السنون ومات أكثرهم خشي أن يضيع هذا الجنس فأنشأه في هذا الكتاب ، كما أضاف أنه ألف هذا الكتاب ليستفيد منه العاقل اللبيب والفظن الأريب ويجد فيه ما يحثه على العلم بالمعاش والمعاد والمعرفة بعواقب الصلاح والفساد وما تفضي إليه أواخر الأمور وتساس به كافة الجموع^(٢٤) .

(٢) كتاب الفرج بعد الشدة :

بدأ بتأليف هذا الكتاب في أواخر أيامه على أثر محن تعرض لها وشدائد ابتلى بها ثم نجا منها ، وهو عبارة عن مجموعة من الأخبار لناس أصابهم بعد الشدة فرج ، وقد قسم كتابه هذا في عدة مجلدات أودعها أخباراً أخذها من الكتب وأضاف إليها قسماً من مسموعاته ومشاهداته ، وقد قسم مادة كتابه في أربعة عشر باباً أشار بها إلى مختلف جوانب الفرج بعد الشدة^(٢٥) . وتقوم مادته الأساسية على الأخبار والنوادر التي تساق في أسلوب قصصي^(٢٦) .

ذكر التنوخي في مقدمة كتابه أنه أطلع على ثلاثة كتب في موضوع الفرج بعد الشدة ، أولها كتاب ألفه المدائني "الفرج بعد الشدة والضيقة" وكتاب ألفه ابن أبي الدنيا اسماء "الفرج بعد الشدة" وثالثه كتاب ألفه القاضي أبو الحسين الأزدي اسماء "الفرج بعد الشدة" ، كما ذكر التنوخي أنه أطلع على هذه الكتب وكانت من أسباب نشاط تأليف كتابه الفرج بعد الشدة^(٢٧) .

بالإضافة إلى الكتب المشار إليها أعلاه التي اعتمد عليها في كتابه هناك عدد من الكتب الأخرى التي اعتمد عليها ومنها كتاب "الأدب الحميدة والأخلاق النفيسة" للطبري وكتاب "الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني وكتاب "الوزراء والكتاب" للجيشياري وكتاب "الأوراق" و"الوزراء" للصولي وكتاب "نسب قریش" للزبير بن بكار وكتاب "الحماسة" لأبي تمام^(٢٨) .

ونقل التنوخي في كتابه هذا كثيراً من الأخبار عن بعض أساتذته مثل الصولي ، وأبي فرج الأصفهاني ، وأبي عمر الزاهد ، كما نقل عن أبيه أبي القاسم علي بن محمد التنوخي وعن القاضي أبي الحسن بن أبي الطيب الجراحي وغيرهم^(٢٩) .

إن كتاب الفرج بعد الشدة يقدم لنا بالإضافة إلى أخباره القصصية صورة للأوضاع السياسية التي كانت سائدة آنذاك وهي لا تزيد أن تكون سلسلة لا تنقطع من الحروب الداخلية وحوادث النهب والتصفية والمصادرة وخراب المدن وقطع الطريق على القوافل^(٣٠) .

الهوامش

١. الخطيب البغدادي ، ابي بكر احمد بن علي (ت ٤٦٢ هـ) : تاريخ بغداد (ط ١ ، ضبط وتحقيق صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت / ٢٠٠٤ م) ، ج ١١ ، ص ١٠٥ ؛ ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ) : معجم الادباء ، (ط ١ ، تحقيق د. حسين عباس ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت / ١٩٩٣) ، ج ٤ ، ص ١٨٤٥ ؛ ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) : وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، (تحقيق ، د. احسان عباس ، دار صادر - بيروت / د.ت) .
٢. تنوخ : وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً في البحرين وتحالفوا على التواز والتناصر واقاموا هناك فسموا تنوخاً ، والتنوخ الاقامة . ينظر ، السمعاني ، ابي سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) : الانساب ، (تقديم وتعليق ، عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر ، بيروت / ٢٠١٠) ، ج ١ ، ص ٤٨٤ .
٣. ابن الاثير ، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد (ت ٦٢٠ هـ) : الكامل في التاريخ ، (ط ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت / ٢٠٠٦) ، مج ٧ ، ص ٤٦٩ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) : سير اعلام النبلاء ، (ط ١ ، تحقيق ، محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة ، دار الفكر ، بيروت / ١٩٩٦ م) ، ج ١٢ ، ص ٥٣٥ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٦٢ ؛ الزركلي ، خير الدين : الاعلام ، (ط ١٧ ، دار العلم للملايين ، بيروت / ٢٠٠٧) ، ج ٥ ، ص ٢٨٨ .
٤. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٢ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٦٨ ؛ مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية الميسرة ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، بيروت / ٢٠١٠ .
٥. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٨٣ ؛ الثعالبي ، ابي منصور عبد الملك (ت ٤٢٩ هـ) ، (ط ١ ، تحقيق ، مفيد محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت / ٢٠٠٠) ، مج ٢ ، ص ٣٩٣ .

٦. الثعالبي ، المصدر نفسه ، مج ٢ ، ص ٣٩٣ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٦٦ ؛ أمين ، احمد ؛ ظهر الاسلام ، (ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت / ٢٠٠٧) ، ج ١ ، ص ١٧٨ .

٧. ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ١٣٥ .

٨. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج ١٠ ، ص ١٥٩ ؛ ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٢ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ١٣٥ - ١٣٦ .

٩. الثعالبي ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ص ٣٩٧ .

١٠. الثعالبي ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ص ٤٠٢ .

١١. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٥ ؛ الثعالبي ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ص ٣٩٤ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٦٦ .

١٢. الثعالبي ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ص ٣٩٤ .

١٣. الثعالبي ، المصدر نفسه ، مج ٢ ، ص ٣٩٩ .

١٤. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٢ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٦٨ .

١٥. العزاوي ، عبد الرحمن حسين ؛ التاريخ والمؤرخون ، (دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد / ١٩٩٣) ، ص ٨٩ .

١٦. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٤٥ ؛ الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج ١٠ ، ص ٨٦ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج ١٣ ، ص ٤٢٦ .

١٧. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج ١٠ ، ص ٨٦ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج ١٣ ، ص ٤٢٦ .

١٨. ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٤٦ .

١٩. ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ، ج٤ ، ص ١٨٤٥ ؛ الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج١٠ ، ص ٨٦ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص ٤٢٦ .
٢٠. الذهبي ، المصدر نفسه ، ج١٣ ، ص ٤٢٦ .
٢١. الذهبي ، المصدر نفسه ، ج١٣ ، ص ٤٢٦ .
٢٢. ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج١٣ ، ص ٤٢٦ ؛ الزركلي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص ٢٨٨ .
٢٣. ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٦٢ ؛ احمد امين ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ١٨٩ .
٢٤. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٨٤٥ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج١٣ ، ص ٤٢٦ .
٢٥. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص ٢٢٨٠ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٦٠ ؛ الزركلي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص ٢٨٨ .
٢٦. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج١١ ، ص ١٠٥ ؛ ابن خلكان ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٦٠ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج١٢ ، ص ٥٣٥ .
٢٧. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج١١ ، ص ١٠٥ .
٢٨. الثعالبي ، المصدر السابق ، مج٢ ، ص ٤٠٥ .
٢٩. الثعالبي ، المصدر نفسه ، مج٢ ، ص ٤٠٦ .
٣٠. الثعالبي ، المصدر نفسه ، مج٢ ، ص ٤٠٥ .
٣١. الثعالبي ، المصدر نفسه ، مج٢ ، ص ٤٠٦ .
٣٢. التنوخي لابي علي المحسن بن ابي القاسم (ت ٣٨٤ هـ) : المستجاد من فعلات الاجواد ، (ط١) ، تحقيق ، احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت / ٢٠٠٥) ، ص ١٠ .
٣٣. التنوخي : نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، ج١ ، ص ١٠ .
٣٤. التنوخي ، المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٦ .

٣٥. التنوخي ، الفرّج بعد الشدة ، (تحقيق ، عبود الشالجي ، دارصادر ، بيروت / د.ت) ، ج ١ ، ص ٦ .
٣٦. التنوخي ، الفرّج بعد الشدة ، (ط ٢ ، ترتيب ، د. محمد حسن عبد الله ، مكتبة وهبه ، القاهرة / ٢٠٠٩) ، ص ٧ .
٣٧. التنوخي ، الفرّج بعد الشدة ، ج ١ ، ص ٩ .
٣٨. التنوخي ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٠ .
٣٩. الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج ١١ ، ص ١٠٥ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ٥٣٥ .
٤٠. التنوخي ، الفرّج بعد الشدة ، (طبعة القاهرة) ، ص ١١ .